

أطلقت الصين الأحد نوعاً جديداً وأصغر من طراز صواريخ "لونغ مارش" الذي سيستخدم في نقل أقمار اصطناعية إلى الفضاء، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في البلاد التي تخصص مليارات الدولارات لدعم برنامجها الفضائي الطموح.

وأطلق صاروخ "لونغ مارش 6" المجهز بمحرك يعمل بالوقود السائل، صباح الأحد من قاعدة في إقليم شانشي الشمالي صباح الجمعة حاملاً 20 قمراً اصطناعياً "صغيراً"، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة.

وأظهرت مشاهد نقلها التلفزيون الصيني الرسمي عملية انطلاق الصاروخ الأبيض المزين بالعلم الصيني نحو الفضاء.

واعتبر مسؤول صيني أن هذا الصاروخ الصغير سيجعل قدرة الصين أكبر على المنافسة في سوق تجارة الأقمار الاصطناعية المربحة.

وقال كبير المصممين في أكاديمية شانغهاي لتكنولوجيا الرحلات الفضائية جانغ ويدونغ "نعتقد أنه (الصاروخ) سيعزز كثيراً من القدرة التنافسية للصواريخ الحاملة الصينية في السوق الدولية"، بحسب ما نقلت عنه "الصين الجديدة".

وأضاف أن "النموذج الجديد سيعزز أيضاً إلى حد كبير قدرتنا على الوصول إلى الفضاء".

وتخصص الصين مليارات الدولارات لغزو الفضاء إذ تعتبره رمزا لقوة البلاد.

ويبلغ طول الصاروخ 29,3 متراً ويستخدم مزيجاً من الأوكسجين السائل ووقود الطيران الخالي من السموم والملوثات، وفقاً لوسائل الإعلام الرسمية.

وستستخدم الأقمار الاصطناعية في "تجارب" في مجال التكنولوجيا وبيع جديدة على ما أوضح التلفزيون الرسمي. ويحاط برنامج الصين الفضائي الذي قد تكون له تطبيقات عسكرية، بالسرية.

في العام 2011 أشارت الحكومة الصينية إلى أن صاروخ "لونغ مارش 6" قادر على نقل حمولة قدرها طن ويمكنه أن يضع الأقمار في المدار على مسافة قد تصل إلى 700 كيلومتراً.

ومن أهداف بكين الطموحة في مجال غزو الفضاء، إرسال مسبار إلى المريخ في حدود العام 2020 وإقامة محطة مدارية دائمة قرابة العام 2022 وإرسال مهمة مأهولة إلى القمر بعد 2025.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/09/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com